

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : ما يقرأ في صلاة الوتر .

فصل : ويستحب أن يقرأ في ركعات الوتر الثلاث في الأولى بسبح وفي الثانية { قل يا أيها الكافرون } وفي الثانية { قل هو الله } وبه قال الثوري و إسحاق وأصحاب الرأي وقال الشافعي يقرأ في الثالثة { قل هو الله } والمعوذتين وهو قول مالك في الوتر وقال في الشفع لم يبلغني فيه شيء معلوم وقد روي عن أحمد أنه سئل يقرأ بالمعوذتين في الوتر ؟ قال ولم لا يقرأ ؟ وذلك لما [روت عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعة الأولى ب { سبح اسم ربك الأعلى } وفي الثانية { قل يا أيها الكافرون } وفي الثالثة { قل هو الله } أحدهما { والمعوذتين } رواه ابن ماجه .

ولنا : ما ورى أبي بن كعب قال : [كان رسول الله ﷺ يوتر ب { سبح اسم ربك الأعلى } و { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله } أحدهما] رواه أبو داود و ابن ماجه وعن ابن عباس مثله رواه ابن ماجه وحديث عائشة في هذا لا يثبت فإنه يرويه يحيى بن أيوب وهو ضعيف وقد أنكر أحمد و يحيى بن معين المعوذتين